

## دعم رصد وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

### التعاون في مجال المياه العابرة للحدود، الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، المؤشر 6.5.2

5 آذار/مارس 2020

مقر الأمم المتحدة، بيروت، لبنان

#### مذكرة توضيحية

#### 1. الخلفية والسياق

في عام 2015، أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة (UNGA) خطة التنمية المستدامة للعام 2030 وذلك بـ 17 هدفاً و169 غاية. كما وتم عقب ذلك إقرار وتبني إطار المؤشرات لأهداف التنمية المستدامة من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة (UNGA)<sup>1</sup>. ويعتبر الهدف رقم 6 من أهداف التنمية المستدامة قلب ومحور تحقيق كامل خطة 2030 حول المياه النظيفة والصرف الصحي مع 8 من غاياتها و11 مؤشر تعالج وتتناول كل التعقيدات في إدارة المياه.

إن الغاية 6,5 من غايات أهداف التنمية المستدامة تدعو الدول أن تقوم بحلول 2030 بتنفيذ إدارة متكاملة للموارد المائية على كافة الصعد والمستويات، بما في ذلك ما يكون من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء. ومن أجل قياس مدى التقدم المحرز في التعاون العابر للحدود، تم إقرار وتبني المؤشر 6,5,2. وقد تم تعريفه على أنه نسبة منطقة الحوض العابر للحدود مع ترتيبات عملية للتعاون العابر للحدود (انظر الصندوق أدناه). وتعتبر كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو (UNESCO) على أنهما وكالتين قيمتين بشكل مشترك (الوكالتين المسؤولتين) عن هذا المؤشر على المستوى العالمي، نظراً لتفويضهما وتجربتهما في مسائل المياه العابرة للحدود.

<sup>1</sup> الأمم المتحدة، الجمعية العمومية، 2017، A/RES/71/313

في أول دورة ابلاغ عام 2017-2018، تبادلت 108 من أصل 153 دولة تشترك في المياه العابرة للحدود تقاريرها الوطنية حول المؤشر 6,5,2 من أهداف التنمية المستدامة. وقد تم تحليل هذه التقارير الوطنية بواسطة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو (UNESCO) الأمر الذي سمح بتحديد ووضع خط أساس حول التعاون في مجال المياه العابرة للحدود، وقد نشرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) على الإنترنت التقارير الوطنية لأول دورة ابلاغ<sup>2</sup>. وقامت كلتا الوكالتين القيميتين بشكل مشترك بإصدار نشرة مشتركة حول التقدم المحرز في التعاون في مجال المياه العابرة للحدود: خط أساس عالمي للمؤشر 6,5,2 لهدف التنمية المستدامة<sup>3</sup> كما وساهمتا بنشرة وإصدار مشترك حول الوضع العالمي بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والغايات الأخرى ذات العلاقة بالمياه كالتقرير التجميعي 2018 حول المياه والصرف الصحي<sup>4</sup>، إضافة إلى بوابة بيانات<sup>5</sup> للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. لقد قامت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الاسكوا (ESCWA) على وجه خاص بتحليل الوضع للدول التي تتبادل وتتشارك بالموارد المائية العابرة للحدود في المنطقة العربية كما وأصدرت تقرير عن التقدم في إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية: خط أساس إقليمي للمؤشر 6,5,2 لهدف التنمية المستدامة<sup>6</sup>. ويسلط التقرير الضوء على أن معدل الاستجابة كان منخفضاً في المنطقة العربية حيث تم الإبلاغ فقط من قبل 9 من أصل 21 دولة تتشارك بالمياه العابرة للحدود. علاوة على ذلك، فقد تضمنت الإجابات معلومات محدودة وفي الغالب متناقضة بين الدول المتجاورة فيما يتعلق بنفس الحوض، النهر، البحيرة أو الخزان الجوفي المشترك. ونظراً للاعتماد الكبير على المياه المشتركة للمنطقة، فمن الضروري والأهمية بمكان أن يتم تعزيز مشاركة أقوى وتحسين جودة التقارير الواردة من الدول العربية وذلك من أجل الدورة الثانية للإبلاغ حول المؤشر 6,5,2 لهدف التنمية المستدامة في عام 2020 لتقديم صورة أفضل ولزيادة التقدم في التعاون.

<sup>2</sup> متوفر على الرابط: [www.unece.org/water/transboundary\\_water\\_cooperation\\_reporting.html](http://www.unece.org/water/transboundary_water_cooperation_reporting.html)

<sup>3</sup> متوفر على الرابط: [www.unwater.org/publications/progress-on-transboundary-water-cooperation-652/](http://www.unwater.org/publications/progress-on-transboundary-water-cooperation-652/)

<sup>4</sup> متوفر على الرابط: [www.unwater.org/publication\\_categories/sdg-6-synthesis-report-2018-on-water-and-sanitation/](http://www.unwater.org/publication_categories/sdg-6-synthesis-report-2018-on-water-and-sanitation/)

<sup>5</sup> متوفر على الرابط: [www.sdg6data.org](http://www.sdg6data.org)

<sup>6</sup> متوفر على الرابط: [www.unescwa.org/publications/progress-shared-water-resources-management-arab-region-regional-baseline-sdg-indicator](http://www.unescwa.org/publications/progress-shared-water-resources-management-arab-region-regional-baseline-sdg-indicator)

## المؤشر 6,5,2 لهدف التنمية المستدامة: نصيب وحصة مساحة الحوض العابر للحدود مع ترتيبات عملية للتعاون في مجال المياه

إن الغاية 6,5 من غايات أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، تنفيذ إدارة متكاملة للموارد المائية على كافة المستويات بما في ذلك ما يكون من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء تُشدد وتؤكد على أهمية التعاون في الموارد المشتركة.

إن المؤشر 6,5,2 يتتبع ويتعقب نسبة مساحة الحوض العابر للحدود ضمن الدول التي لديها ترتيبات عملية للتعاون في مجال المياه.

وتُعتبر الترتيبات العملية للتعاون في مجال المياه على أنها معاهدة، ميثاق، اتفاقية ثنائية أو متعددة الأطراف أو غيرها من الترتيبات الرسمية فيما بين الدول المُشاطئة والتي توفر وتقدم إطار عمل للتعاون.

ومن أجل أن يتم اعتبار الترتيب على أنه عملي، يجب أن تُستوفى المعايير التالية:

- وجود هيئة أو آلية مشتركة
- اتصال وتواصل منتظم ورسمي فيما بين الدول المُشاطئة على شكل لقاءات واجتماعات (مرة واحدة في السنة على الأقل)
- خطط وأهداف إدارة أو تنسيق مشترك
- تبادل منتظم للبيانات والمعلومات (مرة واحدة كل سنة على الأقل)

في عام 2015، أنشأت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة فريق الخبراء المشترك بين الوكالات والمعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDGs) ، و يتكون هذا الفريق من الدول الأعضاء وكذلك الوكالات الإقليمية والدولية بصفة مراقب. وقد تم تكليفه بتطوير إطار عالمي للمؤشرات وأهدافها وتنفيذها.

وتمت الموافقة على منهجية قياس المؤشر 6,5,2 من قبل فريق المشترك بين الوكالات والخبراء حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDGs). وبناء على نتائج الدورة الأولى للابلاغ فقد تم رفع مستوى المؤشر 6,5,2 من قبل (IAEG-SDGs) إلى المستوى 1 وذلك في شهر تشرين ثاني/نوفمبر 2018 مقرر بذلك أن المؤشر واضح من حيث المفهوم، لديه منهجية متبعة دولياً ومعايير متوفرة، وبيانات تصدر بشكل منتظم من قبل الدول لما نسبته 50 بالمائة من الدول والسكان في كل منطقة بحيث يعتبر المؤشر على أنه ذا صلة.

وعلى ضوء دورة الابلاغ القادمة والتي ستحدث في عام 2020، وفي إطار عمل مبادرة الرصد المتكامل للجنة الأمم المتحدة المعنية بالمياه لخصوص الهدف 76 من أهداف التنمية المستدامة، تُنظّم ورشة العمل هذه كجزء من سلسلة التشاورات الموضوعية وورش العمل دون الإقليمية من أجل بناء القدرات في رصد التقدم المُحرز في الابلاغ حول المؤشر 6,5,2 لهدف التنمية المستدامة. وبينما ركزت المرحلة الأولى (2015-2018) من المبادرة على إنشاء خط أساس لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، فإن التركيز في المرحلة الثانية (2019-2022) سيكون على التحوّل صوب بناء ملكية وطنية ورفع كفاءات على المستوى الوطني من أجل تجميع والابلاغ والاستفادة من استخدام البيانات الوطنية. كما وتُنظّم أيضاً ورش العمل هذه كمتابعة لتوصية المجلس الحكومي الدولي الثالث والعشرين لبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو (باريس، 11-15 حزيران/يونيو 2018) والقرار الثامن/1 للجلسة الثامنة لاجتماع أطراف اتفاقية المياه (نور سلطان، 10-12 تشرين أول/أكتوبر 2018).

<sup>7</sup> لمزيد من المعلومات على الرابط: [www.sdg6monitoring.org/about/integrated-monitoring-initiative](http://www.sdg6monitoring.org/about/integrated-monitoring-initiative)

## 2. أهداف ورشة العمل

تركز ورشة العمل هذه على دعم الدول في المنطقة العربية من أجل تجميع والإبلاغ والاستفادة من استخدام البيانات الوطنية حول المؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة والذي يقيس تقدم التعاون في مجال المياه العابرة للحدود. وبالأخذ في الحسبان نتائج الدورة الأولى للإبلاغ في المنطقة العربية وعلى ضوء إعداد الدورة الثانية للإبلاغ، فإن الأهداف الرئيسية لورشة العمل هي:

- عرض نتائج الدورة الأولى للإبلاغ حول المؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة وتتمة وتكملة هدف التنمية المستدامة مع المؤشر 6,5,1 على المستوى الإقليمي وتحديد روابط بين عمليتي المؤشرين الاثنين؛
- تقديم مواد إرشادية للإبلاغ حول المؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة بما في ذلك النموذج المنقح للإبلاغ والخاص بالدورة الثانية، المنهجية المنقحة لخطوة-بخطوة والخاص بحساب المؤشر 6,5,2 وكذلك دليل للإبلاغ بموجب الاتفاقية وكمساهمة للمؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة؛
- تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وكذلك الصعوبات من الدول المُشاطئة (المطلبة على الشاطئ) في ملء استبيان المؤشر 6,5,2 وذلك من كلا وجهتي النظر التنظيمية والمؤسسية (العملية) ولحساب المؤشر (توفر البيانات والأساليب)؛
- مناقشة أنواع الفجوات والتفاوتات في البيانات المقدمة في التقارير الوطنية، وخاصة فيما يتعلق بالخرانات الجوفية، وكذلك الحلول الممكنة لزيادة معدل الردود، نوعية الردود، خصوصاً كيفية زيادة تنسيق الإجابات على مستوى الحوض أو الخزان الجوفي أو الاتفاقية؛
- تحديد أوجه التماثل والتأزر بين الإبلاغ حول مؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة وبين المؤشر 6,5,1 لأهداف التنمية المستدامة، والتي تقيس درجة تنفيذ إدارة متكاملة للموارد المائية (IWRM) على كافة الصعد والمستويات بما في ذلك على المستوى العابر للحدود؛
- مناقشة إمكانية اعتبار الدورة الأولى كأساس للإبلاغ في الدورة الثانية في عام 2020، وكذلك استخدام التقرير في انكفاء عمليات صنع القرار/السياسات المتعلقة بالتعاون في مجال المياه العابرة للحدود على كافة الصعد والمستويات؛
- زيادة معدل الردود ونوعية التقارير في الدورة الثانية للإبلاغ في عام 2020.

## 3. تنظيم العمل

إن تقديم العروض، حلقات النقاش، المناقشات العامة والجلسات الفرعية التفاعلية المصغرة ستسمح بمناقشة وبحث مسائل متعلقة برصد وتنفيذ المؤشر 6,5,2 لأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية وتتيح المجال لتبادل التجارب والخبرات فيما بين الدول.

وسيكون البرنامج الكامل لورشة العمل متاحاً ومتوفراً في أوائل شهر شباط/فبراير 2020.

تبدأ ورشة العمل بتمام الساعة 09:00 ق.ظ. وتنتهي بتمام الساعة 05:00 ب.ظ..

ستنظم ورشة العمل بعد ورشة العمل الإقليمية تعزيز التعاون في مجال المياه العابرة للحدود في المنطقة العربية: التقدم والتحديات والفرص والمقرر عقدها في 3 و4 آذار/مارس والتي تهدف إلى استكشاف الوضع الحالي للتعاون في مجال المياه العابرة للحدود ومنافعها وكذلك الأدوات والنهج الموجودة لتشجيع وتعزيز إحراز مزيد من التقدم من خلال نقاشات موضوعية ذات صلة بالسياق والاحتياجات الخاصة للدول في المنطقة العربية.

## 4. المشاركة

تستهدف ورشة العمل خبراء من المنطقة العربية مسؤولين عن إتمام نموذج كتابة التقارير أو تنسيق عملية الإبلاغ حول المؤشر 2,5,6 لأهداف التنمية المستدامة. ومن أجل تمكين ورشة عمل تفاعلية وفعالة، فمن المتوقع أن يحضر ورشة العمل 20-25 ممثلاً.

## 5. المكان ومعلومات عملية

ستُعقد ورشة العمل بتاريخ 05 آذار/مارس 2020 في بيروت، لبنان، عقب ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز التعاون في مجال المياه العابرة للحدود في المنطقة العربية: التقدم والتحديات والفرص، والتي ستعقد بتاريخ 3-4 آذار/مارس 2020.

وستعقد ورشة العمل في بيت الأمم المتحدة الكائن في بيروت، لبنان.

وستتوفر خدمة الترجمة الفورية لكل من اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.

### التسجيل

يجب على المشاركين المعنيين الذين تم ترشيحهم رسمياً أن يُرسلوا رسالة ترشيحهم الموقعة إلى مايولا ليدوم على عنوان بريدها الإلكتروني لدى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ([Mayola.lidome@un.org](mailto:Mayola.lidome@un.org)) وإلى زوي كاركا على عنوان بريدها الإلكتروني لدى الشراكة العالمية للمياه - البحر الأبيض المتوسط ([zoe@gwpm.org](mailto:zoe@gwpm.org)) وأن يُسجّلوا على الإنترنت بواسطة الرابط: <https://bit.ly/2FWm8Xu> بموعد لا يتعدى 09 شباط/فبراير 2020.

### التأشيرة

مطلوب من المشاركين أن يؤمّنوا تأشيراتهم للسفر إلى لبنان حسبما يكون ضرورياً. وبالإمكان توفير وتزويد رسالة دعوة شخصية للمشاركين المرشحين من أجل تسهيل عملية طلب التأشيرة. إن التأشيرة اللبنانية ومتطلبات الدخول متاحة ومتوفرة على الموقع التالي: <http://www.general-security.gov.lb/en/posts/38>.

وبإمكان لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - الاسكوا (ESCWA) أن تُنسيق مع حكومة لبنان من أجل المساعدة في الحصول على تأشيرات دخول للمشاركين الذي هم غير قادرين على تأمين تأشيرات في دولهم. لذا يتوجب على هؤلاء الذين يحتاجون المساعدة في هذا المسألة أن يُرسلوا نسخة ملونة الكترونية لجواز سفرهم الوطني وشهادة عمل أو ما شابه، مثل بطاقة توظيف سارية المفعول أو رسالة ترشيح رسمي وذلك بموعد لا يتجاوز 09 شباط/فبراير 2020 لأن التأشيرات تأخذ أربعة أسابيع لمعالجتها. إن هذا الأمر مطلوب من أجل التأكيد على وضعيتك كخبير لتسهيل استصدار تأشيرتك.

الصفحة الإلكترونية لورشة العمل ومعلومات إضافية حول المؤشر 2,5,6 لأهداف التنمية المستدامة

ستكون المعلومات الإضافية والمواد ذات الصلة حول اللقاء والاجتماع متاحة ومتوفرة في حينها على الموقع الإلكتروني: <https://www.unece.org/index.php?id=53364>

إن المواد الإضافية المتعلقة بالمؤشر 2,5,6 لأهداف التنمية المستدامة متوفرة ومتاحة على صفحات المواقع الإلكترونية التالية:

- [www.sdg6monitoring.org/indicators/target-65/indicators652](http://www.sdg6monitoring.org/indicators/target-65/indicators652)
- [www.unece.org/water/transboundary\\_water\\_cooperation\\_reporting.html](http://www.unece.org/water/transboundary_water_cooperation_reporting.html)
- <http://ihp-wins.unesco.org/documents/332>

ولأي استفسار جوهري حول ورشة العمل، رجاء أن لا تترددوا بالاتصال والتواصل مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو (UNESCO) على التوالي وذلك على البريد الإلكتروني: [transboundary\\_water\\_cooperation\\_reporting@unesco.org](mailto:transboundary_water_cooperation_reporting@unesco.org) و [transboundary\\_water\\_cooperation\\_reporting@un.org](mailto:transboundary_water_cooperation_reporting@un.org)